مفعول مطلق او مفعول به اشتهى فمذهب الجمهور هو الثاني و
مذهب المحققين هو الاول ذكره شارح في اخر بحث الافعال المتعدي
و ثانية عطف على قوله محكية واعرابها كاعراب اولى يقال للمفعول
الاول في باب ظن وانما قيده بكونه ثانية لان ظن من
دواخل المبتدأ والخبر والجملة لا تكون الا خبرا نحو ظننت زيد
يقرأ فان يقرأ جملة فعلية مع فاعله و مفعول ثان لظننت اعلم
ان الفعل المتعدي الى المفعولين على ضربين قسم يصح حمل مفعوله
الثاني على الاول وقسم لا يصح والثاني اما يتعدى الى المفعولين
بنفسه نحو كسيت زيدا جبة او بالهمزة نحو اعطيت زيدا
درهما فان في هذين المثالين لا يجوز ان يقال زيد جبة و
زيد درهم وجعلوا من هذا الباب ما يتعدى الى الثاني بواسطة
الحرف ثم حذف اتساعا مثل اختار واستغفر وسمى وكنى ،
الاول يتعدى بمن والثاني بمن او باللام والثالث والرابع
بالباء ثم الاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى والمتعدى اليه الفعل
بنفسه ومن ثم لم يجز اعطيت صاحبه درهم واجترت اجتماع
القوم للاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى ويجوز الاقتصار على
المفعولين معا او على احدهما والقسم الاول يسمى افعال القلوب

اي يصح حمل مفعوله الثاني على الاول

مطلب فائدة جليلة

القلوب ويصح حمل المفعول الثاني على الاول اي هو هو كما
يقال في علمت زيدا فاضلا زيد فاضل او ما هو في منزلته في
علمت ابا يوسف ابا حنيفة اي ابو يوسف ابو حنيفة ولا يجوز
الاقتصار على احد مفعوليه على الاشهر مع انهما في الاصل
مبتدأ وخبر وحذف احدهما جائز في السعة لان مفعوليه معا بمنزلة
اسم واحد مضمونهما معا هو المفعول به في الحقيقة فلو حذف
احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الا فيما وقع في مفعوله
ان المفتوحة بما بعدها خفيفة او ثقيلة فانه واجب الاقتصار
عند الاخفش حيث قال ان المفتوحة مع معمولها هو المفعول
الاول فيقدر المفعول الثاني واما عند سيبويه فهي ساد مسد
المفعولين معا فلا يكون اقتصارا وان جاز ان يسكت عنهما
جميعا كما في قولهم من يسمع يخل وهي سبعة افعال ظننت
وحسبت وخلت وهذه الثلاثة للظن وزعمت وهي تكون
تارة للعلم وعلمت ورأيت ووجدت وهذه الثلاثة للعلم
وقد يتعدى فعلان منها بادخال الهمزة الى ثلاثة مفاعيل
وهما علمت ورأيت دون اخواتها الا عند الاخفش
فان جميعا يتعدى الى الثالث بالهمزة عنده وقد تتعدى بعض

Copyright © King Saud University